من اخبار عنتره الى اخبار ابراهيم الموصلي

ب ٤٧٧

فهرست ما في المجلد السادس عشر من كتاب الاغاني الكبير

اخبار عنترة ونسبه   اخبار المغيرة بن شعبة   اخبار عروة بن شبير الحارثي

اخبار سديف   اخبار الحسن بن علي   اخبار ... بنت سكينة

اخبار حلية المكية   الفضل بن العباس   ... حر بن خالد

اخبار حمزة بن بيض ونسبه   اخبار كعب بن مالك الانصاري   اخبار بني ... الهاشمي

اخبار الرقاشي   اخبار ربيعة الرقي   مقتل ابي عبد الله بن العباس

اخبار ام حكيم   مناظرة عامر وعلقمة   اخبار اعشى بني قيس ونسبه

ابو العباس الاعمى   اخبار ابي حية النميري   اخبار احمد بن المكي

اخبار مفرده محرز بن ذي قرلة   غيص بن عرانين وقليب   اخبار نائلة بنت الفرافصة

اخبار عبد يغوث ومقتله   اخبار ابراهيم الموصلي مع ...   ذات الخال وشعره فيها

الحمد لله حمد الشاكرين كثيرا

في توبة عبد الله بن ...
الارض متع

علي ...

اسعد [illegible]

ك: 1571

من كتب الفقير السيد مصطفى [illegible]
[illegible]

علي بن محمد [illegible]

الجزء السادس عشر من كتاب الأغاني

تأليف أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني

وقف شيخ الإسلام السيد فيض الله أفندي غفر له ولوالديه بشرط أن لا يخرج من المدرسة التي أنشأها بقسطنطينية ١١١٣

١٥٦٢

وقف وحبس وسبل هذا الجزء وما قبله وما بعده على طلبة العلم الشريف [illegible] العبد الفقير إلى الله تعالى
الراجي عفو ربه الجليل [illegible] بن خليل الشافعي [illegible] لطف به وجعل [illegible] السعيد [illegible] التي
[illegible] الكافوري [illegible] وشرط الواقف أن لا يخرج [illegible] المذكورة
[illegible] عام ست وعشرين [illegible]

[illegible]

شهد بذلك
عبد [illegible]

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Feyzullah
ESKİ KAYIT No. 1562
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

بسم الله الرحمن الرحيم عونك يا الله وحدك

أخبار عنترة ونسبه

هو عنترة بن شداد وقيل عنترة بن عمرو بن شداد وقيل عنترة بن شداد بن عمرو
بن معوية بن قراد بن مخزوم بن ربيعة وقيل مخزوم بن عوف بن مالك بن غالب بن قطيعة
بن عبس بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ○ وله
لقب يقال له عنترة الفلحاء وذلك لتشقق شفتيه وامه حبشية يقال لها
زبيبة وكان لها ولد عبيد من غير شداد وكانوا اخوته لامه وكان شداد نفاه
مرة ثم اعترف به فالحق بنسبه وكانت العرب تفعل ذلك تستعبد بني الاماء
فان انجب اعترف به والا بقي عبدا ○ اخبرني علي بن سليمن النحوي الاخفش قال
حدثنا ابو سعيد الحسن بن الحسين السكري عن محمد بن حبيب قال ابو سعيد وذكر
ذلك ابو عمرو الشيباني قال كان عنترة قبل ان يدعيه ابوه حرشت عليه امراة
ابيه وقالت انه يراودني عن نفسي فغضب من ذلك شداد وضربه ضربا مبرحا
وضربه بالسيف فوقعت عليه امراة ابيه وكفته عنه فلما رأت ما به من الجراح
بكت وكان اسمها سمية وقيل سهية فقال عنترة

امن سمية دمع العين مذروف لو كان ذا منك قبل اليوم معروف

وقف

كأنها يوم صدت ما تكلمني ظبي بعسفان ساجي الطرف مطروف
تجللتني اذ اهوى العصا قبلي كأنها صنم يعتاد معكوف
العبد عبدكم والمال مالكم فهل عذابك عني اليوم مصروف
تنسى بلائي اذا ما غارة لحقت تخرج منها الطوالات السراعيف
يخرجن منها وقد بلت رحائلها بالماء تقدمها السمر الغطاريف
قد اطعن الطعنة النجلاء عن عرض تصفر كف اخيها وهو منزوف

عروضه من البسيط ○ غنا في الكتب الاول والثاني علوية ولحنه من الثقيل الاول
مطلق في مجرى البنصر وقيل انه لابرهيم وفيهما رمل بالوسطى يقال انه لابن
سريج ويقال انه منحول ابن المكي ○ قوله مذروف من ذرفت عينه تقال
ذرفت تذرف ذريفا وذرفا وهو قطر يكاد ينقطع ○ وقوله لو كان ذا
منك قبل اليوم معروف اي هذا الذي بدا الحنو والاشفاق منك لو انه
لو كان معروفا قبل ذلك لم ينكر ○ ساجي الطرف ساكنها والساجي الساكن
من كل شي مطروف اصابت عينه طرفة واذا كان ذلك كذلك فهو اسكن
لعينه ○ تجللتني الفتنه نفسها علي واهوى اعتمد صنم يعتاد اي يؤتي مرة بعد
مرة معكوف يعكف عليه والسراعيف السراع واحدها سرعوفة والطوالات

الجحل والرحابل السروج والشمم ارتفاع في الانف والغطارف الكرام
والسادة ايضا والغطرفة من المشي يختال فيه والنجلا الواسع يقال سنان
نجل اي واسع الطعنة عن عرض اي عن شق وخرق وقال غيره اعترضه
اعتراضا حتى تبلد ن اخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثني عمي عن ابن الكلبي واخبرني
ابرهيم بن ابو سعد عن ابن قتيبة قال قال ابن الكلبي شداد جد عنترة غلب على نسبه
فهو عنترة بن عمرو بن شداد وقد سمعت من يقول ان شدادا عمه كان نشأ في
حجره فنسب اليه دون ابيه قال وانما ادعاه ابوه بعد الكبر وذلك لان امه
كانت سودا يقال لها زبيبة وكانت العرب في الجاهلية اذا كان للرجل منهم ولد
من امة استعبده وكان لعنترة اخوة من امه عبيد وكان سبب استلحاق
ابي عنترة اياه ان بعض احيا العرب اغاروا على بني عبس فاصابوا منهم واستاقوا
ابلا فتبعهم العبسيون فلحقوهم فقاتلوهم عما معهم وعنترة فيهم فقال له ابوه كر
يا عنترة فقال عنترة العبد لا يحسن الكر انما يحسن الحلاب والصر فقال كر
وانت حر فكر وهو يقول

كل امري يحمي حره :. اسوده واحمره
والواردات مشفره

فقاتل يومئذ قتالا شديدا وابلى بلاء حسنا فادعاه ابوه بعد ذلك والحق به نسبه ن
وحكى غير ابن الكلبي ان السبب في هذا ان عبسا اغارت على طي فاصابوا نعما فلما ارادوا القسمة
قالوا لعنترة لا نقسم لك نصيبا من انصبائنا لانك عبد فلما طال الخطب بينهم كرت عليهم طي
فاعتزلهم عنترة وقال دونكم القوم فانكم عددهم فاستنقذت طي الابل فقال له ابوه كر يا
عنترة فقال او يحسن العبد الكر فقال ابوه العبد غيرك فاعترف به فكر واستنقذ النعم وجعل
يقول انا الهجين عنترة كل امري يحمي حره :. الابيات
قال ابن الكلبي :. وعنترة احد اغربة العرب وهم ثلثة :. عنترة وامه زبيبة
والسليك بن عمير السعدي وامه السلكة :. وخفاف بن عمرو الشريدي وامه
ندبة والبهم ينسبون وفي ذلك يقول عنترة

اني امرؤ من خير عبس منصبا شطري واحمي سائري بالمنصل
واذا الكتيبة احجمت وتلاحظت الفيت خيرا من معم مخول

يقول ان ابي من اكرم عبس فله شطري والشطر الاخر ينوب عن كرم ابي فيه ضربي
بالسيف فانا خير قومي ممن عمه وخاله منهم وهو لا يغني غنائي واحسب ان هذه القصيدة
هي التي يضاف اليها البيتان اللذان يغنى فيهما وهذه الابيات قالها في حرب داحس والغبرا
قال ابو عمرو اغارت بنو عبس على بني تميم وعليهم قيس بن زهير فانهزمت بنو عبس

وطلبهم بنو تميم فوقف لهم عنترة ولحقهم كبكبة من الخيل فحامى عنترة عن الناس فلم يصب
مدبر وكان قيس بن زهير سيدهم فساءه ما صنع عنترة يومئذ فقال حين رجع والله ما حمى
الناس الا ابن السوداء وكان قيس اكولا فبلغ عنترة ما قال فقال يعرض به في قصيدته التي يقول
فيها

صوت

بكرت تخوفني الحتوف كأنني أصبحت عن عرض الحتوف بمعزل
فأجبتها إن المنية منهل لا بد أن أسقى بكأس المنهل
فاقني حياءك لا أبا لك واعلمي أني امرؤ سأموت إن لم أقتل
إن المنية لو تمثل مثلت مثلي إذا نزلوا بضنك المنزل
إني امرؤ من خير عبس منصبا شطري وأحمي سائري بالمنصل
وإذا الكتيبة أحجمت وتلاحظت ألفيت خيرا من معم مخول
والخيل تعلم والفوارس أنني فرقت جمعهم بضربة فيصل
إذ لا أبادر في المضيق فوارسي ولا أوكل بالرعيل الأول
إن يلحقوا أكرر وإن يستلحموا أشدد وإن يلفوا بضنك أنزل
حين النزول يكون غاية مثلنا ويفر كل مضلل مستوهل
والخيل ساهمة الوجوه كأنما تسقى فوارسها نقيع الحنظل

ولقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكل

عروضه من الكامل غنى في الأربعة الأبيات الأول والثامن من القصيدة عريب خفيف رمل
بالبنصر من رواية الهشامي وابن المعتز وأبي العبيس الحتوف ما عرض للإنسان من المتالف والمكاره
عن عرض أي ما يعرض منها بمعزل أي في ناحية معتزلة عن ذلك والمنهل المورد وقوله اقني
حياءك أي احفظيه ولا تضيعيه والضنك الضيق يقول إن المنية لو خلقت مثالا لكانت
في مثل صورتي والمنصب الأصل والمنصل السيف ويقال منصل ومنصل بفتح
وضمها احجمت كعت والكتيبة الجماعة إذا تجمعت فلم تنتشر وتلاحظت
نظرت من يقدم على العدو وأصل التلاحظ النظر من القوم بعضهم إلى بعض بمؤخر
العين والفيصل الذي يفصل بين الناس وقوله إذ لا أبادر في المضيق فوارسي أي لا أكون
أول منهزم ولكني أكون أول منهزم ولكني أكون حاميتهم والرعيل القطعة من كل شيء
والمستلحم المدرك وأنشد الأصمعي

نجى علاجا وبشرا كل سلهبة واستلحم الموت أصحاب البراذين

وساهمة ضامرة متغيرة قد كلح فوارسها لشدة الحرب وهولها وقوله ولقد
أبيت على الطوى وأظله قال الأصمعي أبيت على الطوى بالليل وأظل بالنهار حتى
أنال به كريم المأكل أي ما لا عيب فيه علي وقال ابن الأعرابي أظله أظل

فان هذي يمين ما حلفت بها الا على الحق في سري واعلاني

الشعر والغنا لابرهيم هزج بالبنصر ك ومنها

صوت

لقد اخلوا بذات الخال والحراس قد هجعوا

فمن يبصر ابا الخطاب يطلبها ويتبع

الا لم ترحمونا تشتم صبره الجزع

غناه ابرهيم من رواية بذل عنه ولم يذكر طريقته قال علي بن محمد البسامي حدثني

ليغني ابن حمدون قال حدثني مخارق قال كنت عند ابرهيم الموصلي ومعي ابن زيدان صاحب

البرامكة وابرهيم يلاعبه بالشطرنج فدخل علينا اسحق فقال له ابوه ما افدت اليوم

فقال العظم فاين فسالني رجل ما الحجم كلمة في العلم فقلت لا اله الا الله فقال له ابرهيم

ابوه اخطات انما قلت دنيا ودنيا فاخذ ابن زيدان الشاه فضرب به راس ابرهيم

ثم قال له ما زدتوا ان تكفر بحضرتي فامر ابرهيم غلمانه فضربوا ابن زيدان ضربا شديدا

فانصرف من ساعته الى جعفر بن يحيى فحدثه بخبره وعلم ابرهيم انه قد اخطا فتجاوز وركب

الى الفضل بن يحيى فاستجار به فاستوهبه الفضل من جعفر فوهبه له فانصرف وهو

يقول

صوت

ان لم اكن حب ذات الخال عناني اذا فخولت في مسك ابن زيدان

فان هذي يمين ما حلفت بها الا على الصدق في سري واعلاني

قال وله في هذين البيتين صنعه وهي هزج ك ومنها

صوت

من يرحم محزونا بذات الخال مفتونا

ألح فيها فما يسلو وكل الناس يسلونا

وقد ادى به السقم وقد اصبح محزونا

فان دام على هذا ثوى في اللحد مدفونا

الشعر والغنا لابرهيم خفيف ثقيل عن الهشامي ك ومنها

صوت

لذات الخال اذ فني جبال بات يلثمني

بكى وجرى له دمع عن ما في القلب من حزن

فلا انساه او انسى اذا ادرجت في كفني

الشعر والغنا لابرهيم خفيف رمل بالوسطى عن الهشامي ومنها

صوت

هل علمت اليوم يا عاصم بالخبر حزين ... ان ذات الخال بانت على رغم قرين

لا تلمني ان ذات الخال دنياي ودين ... والى حفص خليلي ووزيري وامني

بحت لا اكتمه شيا من السر الدفين ... ان بي من حب ذات الخال شيا كالجنون

فيه لابرهيم هزج بالوسطى عن ابن المكي ن ومنها

صوت

تقول ذات الخال لي يا خلي البال

فقلت حاشاك من ان يكون حالك حالي

أعرضت عني لما اوقعتني في الحبائل

ان الخلي هو الغافل الذي لا يبالي

لابرهيم من كتابه عن حبش فيه لحن وذكر ابن المكي انه رمل ن ومنها

صوت

أما تعلم ذات الخال فوق الشقة العليا

بأني لست اهوى غيرها شيا من الدنيا

وأني عن جميع الناس الا عنهم اعمى

واني لو سقيت الدهر من ريقك لا اروي

وقد روي أما تعلم يا ذا الخال وهذا هو الصحيح ن ومنها

والشعر والغنا لابرهيم رمل بالوسطى عن عمرو وابن المكي وعمهما ن

صوت

ياليت شعري كيف ذات الخال ... أم ابن حسب جاءها من حالي

هل انسيت منها وحمت مره ... وابني البها تم قالت مالي

الزله اقصي نفسي الفراق لك ... أم اطعت مقالة العذال

والله ما استحسنت شيا مونقا ... الا اخطرت ببالي

صو الشعر والغنا لابرهيم وله فيه لحنان هزج بالاصبع كلها

عن ابن المكي وثقيل اول بالوسطى عن حبش ن ومنها

صوت

ياليت شعري والنساء غوادر ... حلف العراق ووفاوهن قليل

هل وصل ذات الخال يوما عايد ... فيزول لوعاتي وحر غليلي

ام قد نسيت عهدنا واخالها ... عن ذاك ملك حال دون خليلي

الشعر والغنا لابرهيم من كتابه ثقيل اول بالنصر عن اسحق بن ابرهيم وابن المكي الهشامي

صوت

إن من غرّه النساء بشيء بعد هند لجاهل مغرور

حلوة القول واللسان ومن كل شيء أحسن منها الضمير

كل أنثى وإن بدا لك منها آية الحب حبها خيتعور

الشعر لحجر بن عمرو آكل المرار والغنا لحنين ثاني ثقيل بالبنصر عن الهشامي وفيه لنبيه ثقيل أول بالوسطى عن حبش وفيه رمل له

تم الجزء السادس عشر من كتاب الأغاني الكبير

لأبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني الكاتب

ويتلوه في الجزء الذي يليه نسب حجر بن عمرو

والسبب الذي من أجله قال هذا الشعر

الحمد لله حق حمده وصلواته وسلامه على سيد الأبرار والمرسلين محمد وآله الأخيار

وحسبنا الله ونعم الوكيل

نقل ما احتيج منه ولله الحمد

طالع فيه وانتقى منه ما يحتاج شواهد مغني اللبيب وشرح الكافية الرضي

١٠٧٣

عبد القادر البغدادي